

استخدام الطريقة Mind Mapping لترقية تعلم المفردات لدى الطلاب

Teuku Sanwil, Zaza Maulina

STI Tarbiyah Al-Hilal Sigli

Samwilibrahim01@gmail.com

Abstract

This research aims to know the process of teaching and learning vocabulary using the Mind Mapping method, and to know the effectiveness of the process of teaching and learning vocabulary using the Mind Mapping method. The research method that the researcher used was the procedural research method. In order to collect the data, the researcher observed and presented the pre- and post-test for the two roles. As for the results of the research, it was the use of the mind-mapping method in learning vocabulary effective based on the average result when the students obtained the criteria for the results of the completion limit (KKM) in terms of the average result obtained from the second round 81, 42 and the percentage of 90.47% for the degree of success.

Keywords: *Mind Mapping Methode, Learn Vocabulary*

ملخص

تهدف هذا البحث لمعرفة عملية تعليم وتعلم المفردات باستخدام الطريقة Mind Mapping ومعرفة فعالية عملية تعليم وتعلم المفردات باستخدام الطريقة Mind Mapping. وكان منهج البحث الذي استخدمه الباحث منهج البحث الإجمالي. ولجمع البيانات قام الباحث بالملاحظة وتقديم الاختبار القبلي والبعدي للدورين. وأما نتائج البحث فهي كان استخدام الطريقة mind Mapping في تعلم المفردات فعال بناء على نتيجة المتوسط عند الطلاب تحصل على معايير نتائج حد الاكتمال (KKM) من حيث تحصل نتيجة المتوسط من الدور الثاني 81، 42 والنسبة المئوية 90، 47٪ لدرجة النجاح.

الكلمات المفتاحية: طريقة Mind Mapping، تعلم المفردات

مقدمة

إن اللغة أساس في كثير مما ينجح أو يفشل التلاميذ في دراستهم داخل المدرسة وخارجها. واللغة نظام صوتي رمزي، ذو مضامين محددة، تتفق عليه جماعة معينة، ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير والاتصال فيما بينهما.^١ ولغة أربعة فنون هي الاستماع والكلام أو التحدث والقراءة والكتابة، وأن هذه الفنون بالإضافة إلى النحو يجب التركيز عليها في تعليم اللغة العربية.^٢ واللغة العربية هي لغة القرآن ولغة قوم المسلمين. وهي لغة غنية، شاعرة، تمتاز بالوفرة الهائلة في الصيغ، كما تدل بوحدة طريقتها في تكوين الجملة على درجة من التطور أعلى منها في اللغات السامية الأخرى.^٣

ولاستيعاب المهارات اللغوية عامة واللغة العربية خاصة يجب على طلاب اللغة العربية أن يمتلك المفردات الكثيرة. والمفردات هي الكلمة التي يستخدم المتكلم لتعبير أفكارهم وأغراضهم. وليستطيع أن يتكلم المتكلم باللغة العربية، لابد لهم أن يستوعب المفردات العربية الكثيرة. يهدف تعليم المفردات لتكوين التلاميذ قادرين على الإستماع والتلفظ حتى يستطيعوا على التكلم والكتابة باللغة العربية، ولذلك على المدرس أن يختار أسلوباً مناسباً بالمادة الدراسية حتى يكون التعليم ناجحاً.^٤

وكان تعليم المفردات تدرس في المدرسة الإسلامية سواء كان المدرسة الابتدائية والمتوسطة والعالية. ومعتمد على بالملاحظة التي قام بها الباحث على عملية تعليم اللغة العربية عامة والمفردات خاصة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فيدي ووجد الباحث أن طرق تدريسها في هذه المدرسة بكتابة الطلاب الكلمة أو المفردات التي تكتب في كتاب تعليم اللغة العربية ثم قرأ المدرس تلك المفردات ويكرر الطلاب هذه المفردات.

وذلك الحال يسبب على ضعيف قدرة الطلاب على استيعاب المفردات لديهم. ثم تريد الباحثة أن تستخدم طريقة Mind Mapping لترقية تعلم المفردات لدى الطلاب من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فيدي.

^١ علي أحمد مدكور، تدريس فنون، (الرياض: دار الشفاف، ١٩٩١م)، ص. ٣٠.

^٢ علي أحمد مدكور، تدريس فنون، ...، ص. ٤١.

^٣ علي أحمد مدكور، تدريس فنون، ...، ص. ٤٦.

^٤ Mustakim, N. *Penggunaan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Number Head Together dalam Pembelajaran Mufradat*. *JURNAL AL-IHDA: Media Ilmiah Bahasa Arab*, 9 (2), (2021). 33

منهجية البحث

أما منهج هذا البحث فهو البحث الإجرائي، وهو ملاحظة عملية التعليم من حيث العمل المتعمد ويحدث في الفصل معاً⁵ وهو البحث الذي يهدف بتطوير المهارات الجديدة والاستراتيجيات أو المدخل الجديد لحل المشكلات بتطبيق المباشرة في العلم العملي أو العلم الواقعي⁶. وأن المنهج في هذا البحث المنهج المنظم بالأهداف لحل مشكلة سيطرة المفردات بتطبيق الطريقة المنجذبة يعني طريقة Mind Mapping لترقية قدرة الطلاب على سيطرة المفردات في الصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فيدي. وأما المدخل الذي استخدمه الباحث في هذا البحث المدخل الكيفي والكمي.

نتائج البحث ومناقشتها

بدأت عملية استخدام طريقة Mind Mapping بتقديم السلام قام الباحث بشرح المواد التعليمية باستخدام هذه الطريقة وطبق الباحث هذه الطريقة في عملية تعليم وتعلم المفردات وينقسم المدرس الطلاب على عدة المجموعات ثم يعد المدرس الأدوات المستخدمة كأوراق الأبيض معلمة وممحاة وغيرها ويهتم الطلاب بشرح المدرس المواد التعليمية عن المفردات باستخدام طريقة Mind Mapping. ويناقش الطلاب مع مجموعتهم لتعيين الموضوع وفروعه باستخدام Mind Mapping. ثم يسأل المدرس أن يكتب الطلاب المفردات بخريطة المفاهيم أو الخريطة الذهنية، ثم يطلب المدرس على الطلاب أن يعرض المواد التعليمية عن المفردات التي تكتب بخريطة المفاهيم.

١- إجراء تعليم الدور الأول

أ- التخطيط

كان إجراء تعليم الدور الأول في تاريخ ١ ديسمبر ٢٠٢١ في الصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فيدي وعدد الطلاب ٢١ طالباً. وأما الموضوع الذي يعلمه المدرس عن الألوان باستخدام طريقة Mind Mapping. وكان نشاط الأول تبدأ المعلم بتنظيم التخطيط الدراسي وأسئلة الاختبار.

ب- الإجراء

⁵ Syafruddin, Guru, Mari Kita Menulis Penelitian Tindakan Kelas, Cet I (Sleman: Budi Utama, 2019), hal. 22.

⁶ Mahmud, dan Tedi Priatna, Penelitian Tindakan Kelas Teori dan Praktik, Cetakan Kedua (Bandung: Tsabita), 11.

وأما إجراء تطبيق طريقة Mind Mapping فهو كما يلي:

١- العمل الأولي

الرقم	عمل المدرس	عمل الطلاب
١	يقول المدرس السلام عليكم	إجابة السلام
٢	يسأل لقراءة الدعاء	وهم يقرؤون
٣	قدمت موضوع المواد التعليمية وتقسم على أربعة فرق	وهم يجلسون اعتماداً على أعضاء الفرقة.

٢- العمل الرئيسي

الرقم	عمل المدرس	عمل الطلاب
١	- ينقسم المدرس الطلاب على عدة المجموعات	- يجلس الطلاب مع أصدقائهم ويسألون ما لا يفهمون
٢	- يعد المدرس الأدوات المستخدمة كالأوراق البيضاء ومرسمة الألوان وممحاة وغيرها	
٣		- يهتم الطلاب بشرح المدرس المواد التعليمية المفردات باستخدام طريقة Mind Mapping. - يكتب الطلاب المفردات بخريطة المفاهيم.
٤	يطلب المدرس على الطلاب أن يعرض المواد التعليمية عن المفردات التي تكتب بخريطة المفاهيم	

٣- العمل الانتهائي

الرقم	عمل المدرس	عمل الطلاب
١	- ويسأل المدرس إلى إحدى الطلاب لاختتام المادة التعليمية في اليوم	- والطالب يختتم المادة التعليمية.

الرقم	عمل المدرس	عمل الطلاب
٢	- ويقدم الاختبار.	- ويجيبون أسئلة الاختبار للدور الأول.
٣	- وينصح المدرس الطلاب.	
٤	- ويختتم الحصة بالسلام.	- ويجيبون السلام.

ج- الملاحظة

كان الباحث في الدور الأول قد علمت أن بعض الطلاب لم يستوعبوا المفردات كما نرى في نتيجة الاختبار لدى الطلاب ولم يصلوا على معايير حد أدنى الاكتمال (KKM) من حيث أن الطلاب يحصلون على النتائج المختلفة، ومنهم يحصلون على التقدير الناجح ومنهم يحصلون على التقدير الراسب. ونتيجتهم كما يلي:

الجدول ٣: نتيجة الاختبار للدور الأول

الرقم	أسماء الطلاب	النتيجة	ناجح	راسب
١	غفر دينك	٥٠		✓
٢	حميرة النساء	٧٠	✓	
٣	خيرة المنيرة	٧٠	✓	
٤	خرنيكا دويينا أوتامي	٦٠		✓
٥	محمد شهاداء	٦٠		✓
٦	ملكوس سمواتي	٦٠		✓
٧	نيلا نفيسا	٨٠	✓	
٨	نيلون نفيزا	٧٠	✓	
٩	نزيرا قميرا	٧٠	✓	
١٠	نزيرا أذكيا	٧٠	✓	
١١	نور عفيفة	٦٠		✓
١٢	رهايو	٥٠		✓
١٣	ريسة الأليفا	٧٠	✓	
١٤	رينا خيرا ألفيا	٥٠		✓

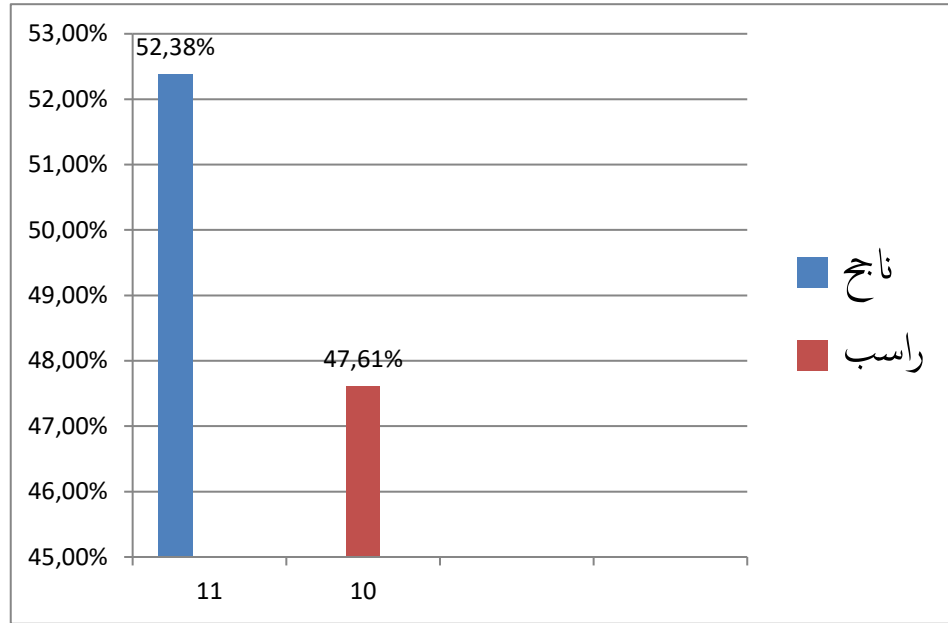
✓		٥٠	ريسكا أيونا	١٥
✓		٥٠	سيفاالنور	١٦
	✓	٨٠	سلمواوتي	١٧
✓		٦٠	سلسبيللا	١٨
	✓	٨٠	سلفيا	١٩
	✓	٧٠	شعبان	٢٠
	✓	٧٠	زهراء	٢١
١٠	١١	١٣٥٠	المجموع الكلي	
٢٨،٦٤				المتوسط

من هذا الجدول يتضح لنا أن أحد عشر طالبا قد كانوا ناجحا وكان عشرة طلاب بتقدير راسب وكان المتوسط من هذه النتيجة ٦٤، ٢٨ ولهذا لابد للباحثة أن استخدم الباحث طريقة Mind Mapping لترقية استيعاب المفردات عند الطلاب من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فيدي. وأما النسبة المئوية لنتيجة الطلاب لاختبار للدور الأول وهي كما في الجدول:

الجدول ٤: نتيجة الاختبار للدور الأول عند الطلاب بناء على معايير حد أدنى الاكتمال

الدور	النتيجة	المجموع الكلي	ناجح	راسب	المئوية
١	≥ 70	١١	✓		٪٢٣،٣٨
	≤ 70	١٠		✓	٪٤٧،٦١
	المجموع الكلي	٢١			٪١٠٠

من هذا الجدول قد علمنا أن النسبة المئوية ٪٢٣،٣٨ من حيث أحد عشر طالبا الذين قد يصلون تقدير الناجح ويصلون على درجة معايير حد أدنى الاكتمال (KKM) وكان نسبة مائة الباقي ٪٤٧،٦١ بعدد عشرة طلاب الذين قد وصلوا درجة غير ناجح أو راسب. وأما الرسم البياني لنتيجة الاختبار للدور الأول لدى الطلاب فهو كما يلي:



د- الانعكاس

بناء على نتيجة الاختبار من الدور الأول توجد المشكلات يعني قلة نتيجة الطلاب بتقدير ناجح ولهذا لابد للباحث أن يقدم الباحث الدور الثاني وكثير الطلاب غير الدقة في إجابة الأسئلة وينبغي الطلاب في الدور الثاني أن يهتم اهتماما كبيرا في عملية تعلم المفردات.

٢- إجراء تعليم الدور الثاني

أ- التخطيط

إن إجراء تعليم الدور الثاني في تاريخ ٣ ديسمبر ٢٠٢١ في الصف الأول من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ فيدي وعدد الطلاب ٢١ طالبا. وأما الموضوع الذي يعلم المدرس المفردات الألوان باستخدام طريقة Mind Mapping. وكان نشاط الأول تبدأ المعلم بتنظيم التخطيط الدراسي وأسئلة الاختبار.

ب- الإجراء

وأما إجراء تطبيق طريقة Mind Mapping فهو كما يلي:

١- العمل الأولي

الرقم	عمل المدرس	عمل الطلاب
١	يقول المدرس السلام عليكم	إجابة السلام

الرقم	عمل المدرس	عمل الطلاب
٢	يسأل لقراءة الدعاء	وهم يقرؤون
٣	قدمت موضوع المواد التعليمية وتقسم على أربعة فرق	وهم يجلسون اعتماد على أعضاء الفرقة.

٢- العمل الرئيسي

الرقم	عمل المدرس	عمل الطلاب
١	- ينقسم المدرس الطلاب على عدة المجموعه	- يجلس الطلاب مع أصدقائهم ويسألون ما لا يفهمون
٢	- يعد المدرس الأدوات المستخدمة كالأوراق الأبيض ومرسمة الألوان وممحاة وغيرها	
٣		- يهتم الطلاب بشرح المدرس المواد التعليمية المفردات باستخدام طريقة Mind Mapping. - يكتب الطلاب المفردات بخريطة المفاهيم.
٤	يطلب المدرس على الطلاب أن يعرض المواد التعليمية عن المفردات التي تكتب بخريطة المفاهيم	

٣- العمل الانتهائي

الرقم	عمل المدرس	عمل الطلاب
١	- ويسأل المدرس إلى إحدى الطلاب لاختتام المادة التعليمية في اليوم	- والطالب يختتم المادة التعليمية.
٢	- ويقدم الاختبار.	- ويجيبون أسئلة الاختبار للدور الثاني.
٣	- وينصح المدرس الطلاب.	

عمل الطلاب	عمل المدرس	الرقم
ويجييون السلام.	ويختتم الحصه بالسلام.	٤

ج- الملاحظة

قام الباحث بتقديم الاختبار لمعرفة فعالية استخدام Mind Mapping ونتيجتهم كما يلي:

الجدول ٥: نتيجة الاختبار للدور الثاني

الرقم	أسماء الطلاب	النتيجة	ناجح	راسب
١	غفر دينك	٧٠	✓	
٢	حميرة النساء	٩٠	✓	
٣	خيرة المنيرة	٩٠	✓	
٤	خرنيكا دويينا أوتامي	٨٠	✓	
٥	محمد شهاداء	٧٠	✓	
٦	ملكوس سمواتي	٧٠	✓	
٧	نيلا نفيسا	٩٠	✓	
٨	نيلون نفيزا	٧٠	✓	
٩	نزيرا قميرا	٨٠	✓	
١٠	نزيرا أذكيا	٧٠	✓	
١١	نور عفيفة	٦٠		✓
١٢	رهايو	٩٠	✓	
١٣	ريسة الأليفا	٨٠	✓	
١٤	رينا خيرا ألفيا	٨٠	✓	
١٥	ريسكا أيونا	٧٠	✓	
١٦	سيفالنور	٦٠		✓
١٧	سلمواتي	١٠٠	✓	
١٨	سلسبيل	٧٠	✓	
١٩	سلفيا	٩٠	✓	
٢٠	شعبان	٧٠	✓	
٢١	زهراء	٩٠	✓	

٢	١٩	١٧١٠	المجموع الكلي
٤٢،٨١			المتوسط

وبعد
تطبيق

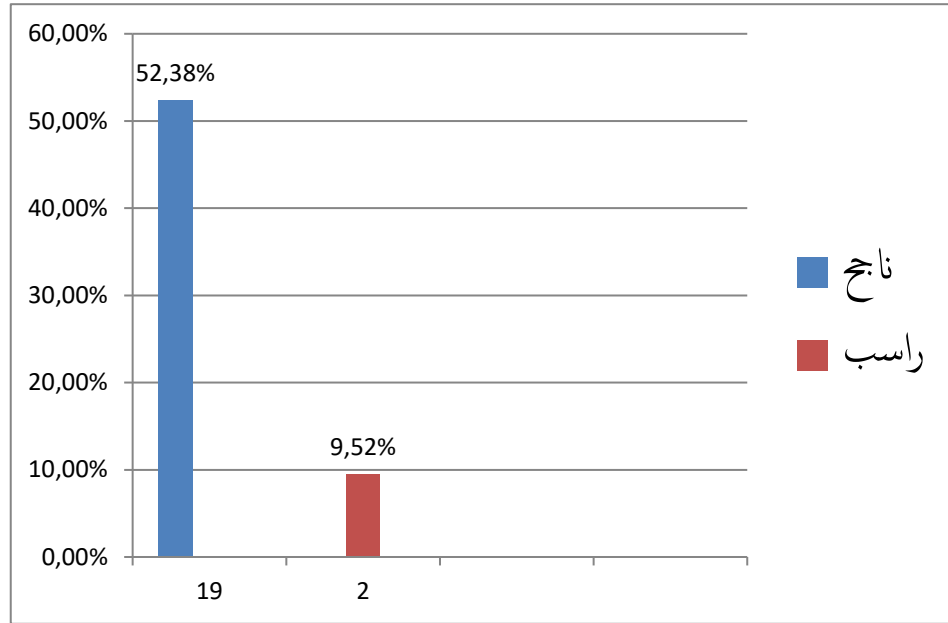
ق طريقة Mind Mapping في تعلم المفردات ثم قدم الباحث الاختبار ونتيجتهم تسعة عشر طالبا ناجح ويصلوا على معايير حد أدنى الاكتمال (KKM) وكان الباقي مازال غير القادرين على استيعاب المفردات واعتماد على المتوسط قد كانت قدرة الطلاب على استيعاب المفردات ناجحا بالنسبة المئوية ٤٢،٨١ وهذه النتيجة تصل على معايير حد أدنى الاكتمال ولهذا استخدام طريقة Mind Mapping في تعلم المفردات يسبب لترقية قدرة الطلاب على استيعاب المفردات. وأما النسبة المئوية لنتيجة الطلاب المحصول في الدور الثاني وهي كما في الجدول:

الجدول ٦: نتيجة الطلاب بناء على معايير حد أدنى الاكتمال لاختبار من الدور الثاني

الدور	النتيجة	المجموع الكلي	ناجح	راسب	المؤية
١	$70 \geq$	١٩	✓		٪٩٠،٤٧
	$70 \leq$	٢		✓	٪٩،٥٢
	المجموع الكلي	٣٩			٪١٠٠

من هذا الجدول قد علمنا أن النسبة المئوية ٪٩٠،٤٧ بعدد الطلاب تسعة عشر طالبا الذين قد وصلوا تقدير الناجح ويصلون على درجة معايير حد أدنى الاكتمال (KKM) وكان نسبة مائة الباقي ٪٩،٥٢ بطالين الذين قد وصلوا درجة غير ناجح أو راسب. وهذه الحالة تعينت طريقة Mind Mapping فعالية لترقية قدرة الطلاب على استيعاب المفردات.

الرسم البياني من نتيجة الاختبار للدور الثاني:



د- الانعكاس

بناء على نتيجة الاختبار من الدور الثاني تصل على معايير حد أدنى الاكتمال (kkm)

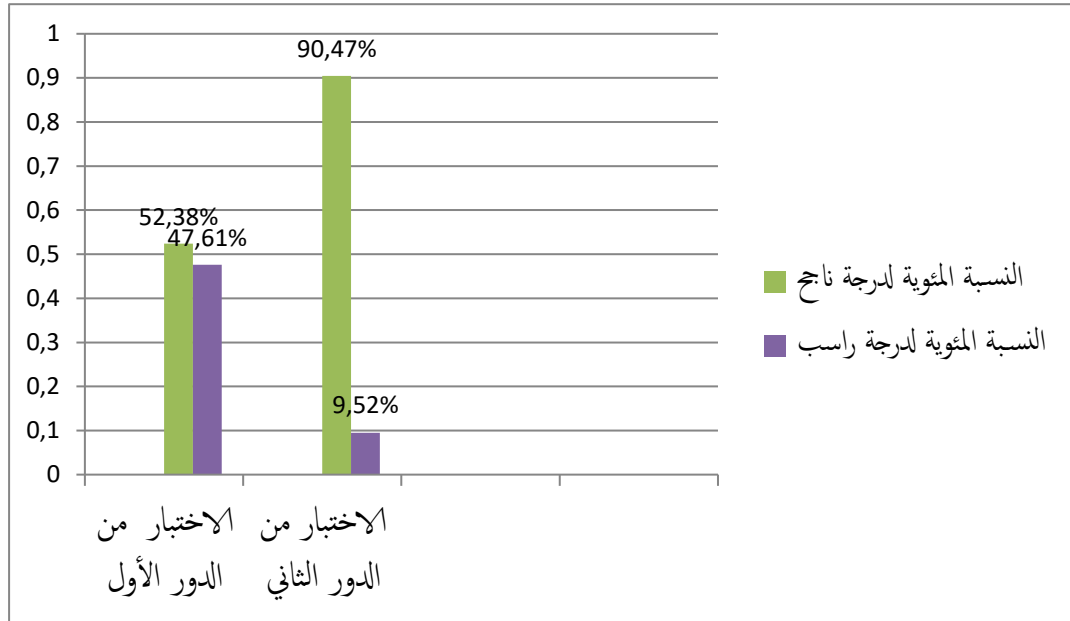
ب- مناقشة نتائج البحث

١- الدور الأول

قام الباحث بالبحث الإجمالي في تعلم المفردات لحل مشكلات الطلاب على استيعاب المفردات عند الطلاب واستخدم الباحث طريقة Mind Mapping لترقية قدرتهم على استيعاب المفردات. وقامت الباحثة بعرض المواد التعليمية باستخدام هذه الطريقة في تاريخ ١ ديسمبر ٢٠٢١ حوالي ثلاث حصص. وفي هذا الدور قام الباحث بعرض المواد التعليمية باستخدام طريقة Mind Mapping من حيث كان الطلاب ينقسم على أربع فرق ويكتب المواد التعليمية بطريقة Mind Mapping. ثم قدم الباحث الاختبار لمعرفة فعالية هذه الطريقة. ووجد الباحث متوسط النتيجة في الدور الأول ٦٩,٥٨ وهذه الحالة تسبب على تقديم الدور الثاني.

٢- الدور الثاني

قام الباحث الدور الثاني في تعليم المفردات باستخدام طريقة Mind Mapping لترقية قدرتهم على استيعاب المفردات. واعتمادا على نتيجة الاختبار في الدور الثاني أشد الترقية من حيث نتيجة المتوسط ٧٤,٣٤ وتعينت نتيجتهم قد وصلوا على معايير حد أدنى الاكتمال (KKM). وقد تعين فرق نتيجة المتوسط بين الدور الأول والثاني ويرى في هذا الرسم البياني:



الخاتمة

بعد قام الباحث باستخدام طريقة mind Mapping في تعلم المفردات فوجد الباحث نتائج البحث كما يلي:

- ١- قام الباحث باستخدام طريقة mind Mapping في تعلم المفردات بالدورين وخطوات استخدام هذه طريقة هي:
 - أ- ينقسم المدرس الطلاب على أربع مجموعات.
 - ب- يعد المدرس الأدوات المستخدمة كأوراق الأبيض، معلمة، ممحاة، أو معلمة الألوان وغيرها.
 - ج- يهتم الطلاب بشرح المدرس المواد التعليمية المفردات باستخدام طريقة Mind Mapping.
 - د- يناقش الطلاب مع مجموعتهم لتعيين الموضوع وفروعه باستخدام Mind Mapping.
 - هـ- يكتب الطلاب المفردات بخريطة المفاهيم.
 - و- يطلب المدرس على الطلاب أن يعرض المواد التعليمية عن المفردات التي تكتب بخريطة المفاهيم.

٢- كان استخدام طريقة mind Mapping في تعلم المفردات فعال بناء على نتيجة المتوسط عند الطلاب تحصل على معايير نتائج حد الاكتمال (KKM) من حيث تحصل نتيجة المتوسط من الدور الثاني ٧٤,٣٤ والنسبة المئوية ٨٢,٦٠٪ لدرجة الممتاز

المراجع

- أحمد طبيعة، رشدي. ١٩٨٧. *المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى*. الجزء الأول القسم الثاني، جامعة أم القرى: معهد اللغة العربية.
- سحوت، إيمان محمد وزينب عباس جعفر. ٢٠١٤. *استراتيجيات التدريس الحديثة، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة الرشد*.
- عامر، طارق عبد الرؤوف. ٢٠١٥. *الخرائط الذهنية ومهارات التعلم*. بدون المكان: المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- مدكور، علي أحمد. ١٩٩١. *تدريس فنون*. الرياض: دار الشفاف.
- معلوف، لويس. ٢٠٠٥. *منجد في اللغة العربية والأعلام*. الطبعة الأربعون. بيروت: بدون الناشر.

- Arafat Lubis, Maulana dan Nashran Azizan. 2020. *Pembelajaran Tematik SD/MI Edisi Pertama*. Jakarta: Kencana.
- Hari Wibowo. 2012. *Teori-Teori Belajar dan Model-Model Pembelajaran*, Cet I, Jakarta: Puri Cipta Media.
- Ferni Olivia. 2002. *Gembira Belajar dengan Mind Mapping*. Jakarta: Elex Media Komputindo.
- Septantiningtyas, Niken. 2019. *Pembelajaran Sains*, Cet I, Jawa Tengah: Lakeisha.
- Olivia, 2008. *Gembira Belajar dengan Mind Mapping*. Jakarta: Elex Media Komputindo.
- Hijriah, Umi. 2018. *Analisis Pembelajaran Mufrodat dan Struktur Bahasa di Madrasah Ibtidaiyah*. Surabaya : CV. Gemilang
- Mustakim, N. (2021). استخدام مدخل التعلم التعاوني بأسلوب Number Head Together في تعليم المفردات :Penggunaan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Number Head Together dalam Pembelajaran Mufrodat. *JURNAL AL-IHDA: Media Ilmiah Bahasa Arab*, 9(2), 32-42.